

فيروس الأنفلونزا ٢٠٠٩ H1N1 والأنفلونزا الموسمية

المعلومات التي يجب أن تتوفر لديك حول الأدوية المضادة لفيروس الأنفلونزا

ما الأدوية المضادة للفيروسات؟

الأدوية المضادة للفيروسات عبارة عن أدوية يصفها الطبيب (حبوب أو سوائل أو مسحوق للاستنشاق) تعمل على مقاومة الأنفلونزا الموجودة في جسمك. بينما يوصي مركز مكافحة الأمراض والوقاية (CDC) بلقاح الأنفلونزا على أنه الخطوة الأولى والأهم في الوقاية من الأنفلونزا، فإن الأدوية المضادة للفيروسات هي خط الدفاع الثاني ضد الأنفلونزا. لا تباع الأدوية المضادة للفيروسات دون وصفة طبية وهي تختلف عن المضادات الحيوية. ويمكنك الحصول عليها فقط إذا كان لديك وصفة من الطبيب أو من موفر رعاية صحية.

ما الأدوية المضادة للفيروسات التي يوصى بها في موسم الأنفلونزا هذا؟

هناك نوعان من الأدوية المضادة للفيروسات يوصى بها مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) هذا الموسم. الأسماء التجارية لهذين النوعين هي Tamiflu® و Relenza® (الأسماء غير مسجلة الملكية لهذه الأدوية هي oseltamivir و zanamivir). يتوفر عقار Tamiflu® في شكل حبوب أو سوائل، ويتوفر عقار Relenza® في شكل مسحوق للاستنشاق.

من يتعين عليهم تناول الأدوية المضادة للفيروسات؟

من المهم للغاية تناول الأدوية المضادة للفيروسات في بداية علاج الأنفلونزا لدى الأشخاص الذين يعانون من المرض الشديد (على سبيل المثال الأشخاص المقيمين في المستشفيات)، والأشخاص المصابين بالأنفلونزا وتزداد لديهم فرص الإصابة بمضاعفات خطيرة للأنفلونزا (راجع المربع). وقد يقوم الأطباء بعلاج أشخاص آخرين باستخدام الأدوية المضادة للفيروسات هذا الموسم. ومع ذلك، لا يحتاج معظم الأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة والمصابين بالأنفلونزا إلى العلاج باستخدام الأدوية المضادة للفيروسات.

ما فوائد الأدوية المضادة للفيروسات؟

عند استخدام هذه الأدوية للعلاج، فقد تجعلك هذه الأدوية تشعر بتحسن وتعمل على تقليل مدة مرضك بيوم أو يومين. وقد تمنع كذلك مضاعفات الأنفلونزا الخطيرة.

متى ينبغي استعمال الأدوية المضادة للفيروسات للعلاج؟

أوضحت الدراسات أن الأدوية المضادة لفيروس الأنفلونزا تكون أعلى كفاءة للعلاج في حالة استخدامها في غضون يومين من بداية المرض. وقد يظل من المفيد علاج الأشخاص باستخدام الأدوية المضادة للفيروسات حتى بعد مرور يومين، خصوصاً إذا ظهر على الشخص المريض تغيرات كبيرة من جراء مضاعفات الأنفلونزا الخطيرة (راجع المربع)، أو إذا ظهرت أعراض معينة على الشخص (مثل ضيق التنفس، أو ألم في الصدر/الضغط، أو التوتر)، أو إذا دخل الشخص المستشفى بسبب الأنفلونزا.

كم تبلغ المدة التي يتعين تناول الأدوية المضادة للفيروسات فيها؟

لمعالجة الإنفلونزا، يتم تناول العقارين Tamiflu® و Relenza® عادةً لمدة ٥ أيام، بالرغم من أن الأشخاص المحتجزين في المستشفى بسبب الأنفلونزا قد يحتاجون إلى الدواء لفترة أطول من ٥ أيام.

هل يمكن أن يتناول الأطفال الأدوية المضادة للفيروسات؟

نعم. يمكن أن يتناول الأطفال الأدوية المضادة للفيروسات.

- والآن، يمكن تلقيح الأطفال من كل الأعمار بعقار Tamiflu®، بما في ذلك الأطفال تحت سن عام واحد. ويأتي هذا العقار في شكل سائل أو كبسولات للأطفال.
- وقد اعتمد استخدام عقار Relenza® للأطفال من سن ٧ سنوات وأكبر من ذلك، ولكن فقط للأشخاص الذين لا يعانون من مشاكل في التنفس (مثل الربو)، أو غير المصابين بأمراض القلب. وهو عبارة عن مسحوق استنشاق يأتي في أسطوانة استنشاق.

3/

هل يمكن أن تتناول النساء الحوامل الأدوية المضادة للفيروسات؟

نعم. في هذا الوقت، لا توجد أية دراسات تقترح حدوث ضرر على المرأة الحامل أو على الجنين في حالة تناولها للأدوية المضادة للفيروسات. قد تتسبب الأنفلونزا في حدوث مرض خطير بل إنها قد تعرض المرأة الحامل للوفاة. وتتناول الدواء المضاد للفيروسات قد يساعد في الوقاية من هذه المضاعفات. وفي هذا الوقت، يُعد عقار Tamiflu® أفضل دواء لعلاج النساء الحوامل المصابين بفيروس الأنفلونزا H1N1 ٢٠٠٩.

ما الآثار الجانبية للأدوية المضادة للفيروسات؟

تختلف الآثار الجانبية لكل دواء مضاد للفيروسات على حدة. كان عقار Tamiflu® يُستخدم منذ عام ١٩٩٩. وكانت أكثر الآثار الجانبية شيوعاً هي الدوار أو القيء، والذي عادةً ما يحدث في اليومين الأول والثاني من العلاج. تناول العقار Tamiflu® مع الطعام قد يقلل من فرصة التعرض لهذه الآثار الجانبية. بدأ استخدام العقار Relenza® منذ عام ١٩٩٩. وكان أكثر الآثار الجانبية شيوعاً هو الدوار، أو التهاب الجيوب الأنفية، أو كثرة الارتشاح، أو احتقان الأنف، أو السعال، أو الإسهال، أو الغثيات، أو الصداع. وقد يتسبب عقار Relenza® في حدوث صغير عند التنفس ومشاكل في التنفس مع الأشخاص المصابين بأمراض في الرئة. وقد لوحظ التوتر والسلوك غير العادي الذي قد يؤدي إلى التعرض لإصابات بشكل نادر مع الأشخاص المصابين بالأنفلونزا، وغالباً الأطفال، الذين تم علاجهم باستخدام العقار Tamiflu® أو Relenza®. وقد تؤدي الأنفلونزا كذلك إلى حدوث هذه السلوكيات. ولكن يجب مراقبة الأشخاص الذين يتناولون هذه الأدوية عن قرب لملاحظة أي دلائل على سلوك غير عادي أو تشوش التفكير. ويجب الإبلاغ عن هذا السلوك على الفور إلى موفر رعاية صحية. في حالة وصف دواء مضاد للفيروسات لك، فاطلب من الطبيب توضيح لك طريقة استخدام الدواء وأية آثار جانبية محتملة له.

4/

قد يتضمن الأشخاص الذين يزداد احتمال تعرضهم لمضاعفات الأنفلونزا الخطيرة ما يلي:

- الأطفال تحت سن عامين*
- البالغون بسن ٦٥ عاماً وأكثر
- النساء الحوامل وحتى أسبوعين من انتهاء الحمل
- الأشخاص المصابون ببعض الحالات المرضية المزمنة (مثل الربو، وقصور القلب، وأمراض الرئة (HIV)
- الأشخاص تحت سن ١٩ عاماً الذين يعالجون بالأسيرين لفترة زمنية طويلة

*من المهم أيضاً معرفة أن معدل المضاعفات لدى الأطفال الذين يبلغون من العمر من ٢ إلى ٤ سنوات أعلى منه

5/

٢٠٠٩/٠٨/١٠